Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٣) ولأن كتاب الاسلام المشتمل على الهدى هو وحى من الله فهو حق لا ريب فيه ، ولا تحريف ولا تناقض ولا باطل . كما أنه منزه عن ظنون البشر وأهوائهم :

« ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين »(البقرة ٢/٢)٠

« وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » (فصلت ٤٠ ٤١ ــ ٤٢) ٠

« وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى » (النجم ٥٣/٣ــ٤) ٠

« ان يتبعون الا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى » (٥٣/٢٣)

(٤) الاسلام رشد

أى أن اتباع تعاليمه يقود الانسانية الى حياة راشدة حكيمة ، حياة طيبة تقوم على الفضيلة ، وتؤدى الى الخير والسعادة لبنى الانسان جميعا . أما التعاليم الأخرى فتحقق خيرا جزئيا ، أو لا تحقق خيرا على الاطلاق ، أو تحقق الشر والشقاء :

« ان هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم » (الأسراء ١٧/٩) ٠

« انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به » (الجن ٧٢/١ــ٢)

« فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا » (٧٢/١٤)

« وما أرسلناك الا رحمة للعالمين » (الأنبياء ٢١/١٠٧) ٠

(٥) والاسلام نور

ومن طبيعة النور أن يكون واضحا بنفسه ، وموضحا لغيره . أى أن الاسلام يبين للناس الحقائق ، ويدلهم على طريق الخير ، بصورة يقبلها العقل وتتفق مع الفطرة . ومن ثم لا غموض فيه ولا خرافة ، ولا تكليف بما لا يطاق . ومن نتائج نشر هذا الهدى بين الناس أن يخرجهم من الظلمات الى النور ، ولهذا فنشره بين الناس وتبيينه لهم فرض على كل مسلم عالم عامل بالاسلام . ومتى تحقق التبيين انتفى الإكراه .

« قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدى به الله من اتبع رضوانه